

الأساس الأولى في تربية اولادهم وتهذيب اخلاقهم وعلى هذا الأساس يكون البناء

وقد تحسن التربية المدرسية الجيدة بعض اخلاق النشء، ولكن ليس بنسبة تأثير التربية المنزلية الأولى في اخلاقهم

ولا يتسنى للأمهات ان يربين اولادهم تربية صحيحة الا اذا درسن طبائع الأطفال. وغرائزهم درساً جيداً حتى يجارنهم عليها فليس التأديب كما يظنه بعض الأمهات هو سكون الأطفال وحبس حريتهم وتقييدهم وتخويفهم بأبيهم وبالأشياء الوهمية كالبعع والعفريت لأن ذلك يضر بأخلاق النشء، ضرراً عظيماً لأنه يضعف المحبة بينهم وبين افراد اسرتهم وهي وحدها اساس العمران والتقدم وزيادة على ذلك يملأ عقولهم بالخرافات فيشبوا جبناء لا يرتجى لهم تقدم

ونحن الآن في مبدأ عصر ذهبي نأمل ان ننال فيه خيراً عظيماً بتربية ابناء الوطن تربية حقيقية . هداانا الله سواء السبيل

منبره محمود صبرى

في التعليم الجغرافي

كلمة جغرافيا لفظ أعجمى سرى الى لغتنا من اللفظ الانجلىزى Geography وربما كان له معنى فى اللغة الانجلىزىة ولكننا لا نفهم معناه كما نفهم معنى اللفظ العربى « علم تقويم البلدان » ذلك اللفظ الذى وافق الفن لفظاً ومعنى يجهل كثير منّا فائدة تعليمنا الفن ولا لوم علينا فى ذلك لأنه اقتصر فى تعليمنا اياه على حفظ اعمدة من البلدان والأنهار لا اقول لا تفيدنا شيئاً

وانما حفظناها امس لنسأها اليوم فكأننا لم ندرس شيئاً
ولكن لو عرفنا ان علم تقويم البلدان ليس الغرض منه حفظ المدن
والأنهار وانما هو فن يبحث في وصف الأرض وما عليها مظهراً لنا تأثير
الأرض على الانسان وهذا عليها لتجلبت لنا قوة الخالق في تنسيق هذه العوالم
وقوة المخلوق ومقدرته على تغيير هذا الكون العظيم عن حالته الأصلية من
أيام آدم الى البشر الى وقتنا هذا . ومن ثم نجد من انفسنا ميلاً لمعرفة
الاحوال التي تغلب فيها الانسان على الأرض وتلك التي تغلب الأرض فيها
على الانسان

هذه هي الصحراء الرملية تغلب الانسان على بقاع فيها نخصبها وزرعها
فأثبتت جبالاً ونباتاً وتغيرت مع ذلك معيشة السكان من جماعة رحل الى ان
عرفت بقعة في الأرض توطنتها فأمنت شر القحط والجوع ومهاجمة الحيوان
والوحوش

وتلك هي الصحراء الجليدية في شمال القارات يؤثر مناخها على الانسان
فلا هو مقاوم بردها القارس فيزرع اراضيها الجليدية ولا هي متغيرة عن
عهد الأول وهكذا تغلبت هذه البقاع من الأرض على ساكنيها فحكمت
عليهم بعدم التقدم فيصنفهم المستكشفون بقوم عديمي الحضارة والتمدن .
وان كان لهم مدينة خاصة ببلادهم ولكنها في نظرنا همجية حيث العيش فيها
قتال مستمر بين الانسان والحيوان فكأنها لم تتغير عما كانت عليه في عهد
ابائهم الأول

فلو درسنا علم تقويم البلدان من حيث التأثيرات والتغيرات التي تظهر

قوة الانسان وقدرته لتشوقنا لدراسته . فكما نعجب من صنع الخالق العظيم لهذا العالم كذلك ندهش امام اصلاحات المخلوق الذي يسمي في الارض مصاحفاً ومستكشفاً لحقائق الباري

لنشعر بلذة الفن حينما نروح النفس من عناء المطالعة والدرس «الكتبي» للمطالعة والدرس العملي ونستبدل نظام المخلوق في تنسيق الحروف والخطوط بنظام الخالق والمخلوق في تكوين وتنظيم هذه العوالم . . فنطالع هذه الكائنات العجيبة ونرى انواع النبات والحيوان وقطمان الحيوانات المستأنسة والحيوانات الوحشية راتعة جنباً لجنب ونشاهد كيف يتغلب بعضها على بعض وكيف يتغلب عليها معاً هذا الانسان . ولنتمع البصر بأعمال البشر التي نسمع عنها في الكتب حتى اذا ما وقفنا امام اختراع جديد او أبنية قديمة او صنائع عجيبة شعرنا بقدرة العقل الانساني وحرنا في التفريق بين صنع الخالق والمخلوق

فريرة احمد

ملاحظة الطبيعة

دروس ملاحظة الطبيعة اسم حديث للعالم المعروف « بدروس الاشياء » الذي كان يشتمل على دروس متفرقة من عالم النبات لا علاقة للأحق منها بالسابق . وكانت تاتي هذه الدروس كتمرين للغة مع تقوية الحواس . فيحفظ الطفل المادة برؤية الأشياء وجسمها وشمها ثم يصفها بمساعدة المعلم بلغة صحيحة التركيب . وكثيراً ما تستعمل الصور والمثل عوضاً عن الشيء نفسه . ولا حاجة للقول إن تأثير الصورة غير تأثير الشيء الحقيقي وخصوصاً على الطفل الذي يجد صعوبة في ترجمة وفهم ألوان الصورة . ومما يزيد الطين بلة ان هذه